والله مالي النار الا قانع … هذين فاسئل ساكن النيران
والله لو جردت نفسك منهما … لاتت اليك وفود كل زمان

فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين

والفرق بين الدعوتين فظاهر … جدا لمن كانت له اذنان
فرق مبين ظاهر لا يختفي … الصباحة الا على العميان
فالرسل جاؤنا باثبات العلو لربنا من فوق كل مكان
وكذا اتونا بالصفات لربنا الرحمن تفصيلا بكل بيان
وكذلك قالوا انه متكلم … وكلامه المسموع بالاذان
وكذلك قالوا انه سبحانه للمرئي يوم لقاية بعيان
وكذلك قالوا انه الفعال حقا كل يوم ربنا في شان
واتيتمونا انتم بالنفي والتعطيل بل بشهادة الكفران
للمثبتين صفاته وعلوه … وندائه في عرف كل لسان
شهدوا واباعهم للقربانه … فوق السماء مباين الاكوان
وشهدتم انتم بتكفير الذي … قد قال ذلك يا اولي العدوان
والى بابن الله اقرارا ونطقا قلتم هذا من البهتان
فسموا الينا بالابن مثل سموا الينا … ما الكون عندكم هما شيئان
وكذا اتونا بالبيان فقلتم … باللغز اين اللغز من تبيان
اذ كان مدلول الكلام ووضعه … لم يقصدوه بنطقهم بلسان
والقصد منه غير مفهوم به … ما اللغز عند الناس الا ذان
يا قوم رسل الله اعرف منكم … واتم نصحا في كل بيان
اترونهم قد الغز والتوحيد اذ … قد بينتموه يا اولي العدوان
اترونهم قد اظهروا التشبيه وهو لديكم كعبادة الاوثان

معنى ما ذكره الناظم في هذه الابيات هو اثبات الفرق بين دعوة الرسل من دعوة المعطلين وذلك ان الرسل جاؤا باثبات العلو والفوقية واثبات الصفات تفصيلا وانه سبحانه متكلم بكلام مسموع وانه سبحانه يرى يوم القيمة روية العيان وانه الفعال

سبحانه

سبحانه وانه كل يوم هو في شان واما المعطلون فاتوا بالنفي والتعطيل بل شهدوا بالكفر لمثبتي علوه سبحانه فوق عباده باينا عن المخلوقات اترونهم ايها المعطلة قد الغزوا التوحيد وبينتموه انتم او انهم اظهروا التشبيه بزعمكم والعياذ بالله
ولاي شي لم يقولوا مثلما … قد قلتموه في ربنا الرحمن
ولاي شي صرحوا بخلافه … تصريح تفصيل بلا كتمان
ولاي شي بالغوا بالوصف في الـ … اثبات دون نفي كل زمان
ولاي شي بالغتم انتم بالغتم … في النفي والتعطيل بالقفزان
فجعلتموا نفي الصفات مفصلا … تفصيل نفي العيب والنقصان
وجعلتم الاثبات امرا مجملا … عكس الذي قالوه بالبرهان
اي ما بال الرسل ايها المعطل لم يقولوا مثل ما قلتم في الله بل صرحوا بما بخلافه تصريحا على التفصيل بغير كتمان واما انتم فبالغتم في النفي والتعطيل بالقفزان جمع اقفزه وقفزان قال في القاموس ... ثمانية مكاكيك ومن الارض قدر مائة واربعة واربعين ذراعا فجئتم بنفي مفصل واثبات مجمل واما الرسل عليهم الصلوة والسلام فجاؤا باثبات مفصل ونفي مجمل ولهذا قال
اتراهم عجزوا عن التبيان او … انتم على التبيان
اترون افراخ اليهود وامة التعطيل والعباد للنيران
ووقاح ارباب الكلام الباطل المذموم عند ائمة الايمان
من كل جهمي ومعتزلي ومن … والاهم من حزب جنكسخان
بالله اعلم من جميع الرسل والتورية والانجيل والقران

وستوليتم م

اي اترى الرسل عليهم الصلوة والسلام عجزوا عن التبيان واستوليتم ايها المعطل عليه ام هل ترون افراخ اليهود والمعطلة وابناء المجوس عباد النيران ووقاح اهل الكلام وغيرهم من الجهمية والمعتزلة ومن والاهم من حزب جنكسخان اعلم بالله من جميع الرسل والتورية والانجيل والقران

Copyright © King Saud University